لمزلك ... واظهار التحزن وبزلك لداعي الحزن في القلوب
فان دمعت العين فيا حبذا والا فلا حرج اذا كان القلب عا
مرا بالحزن والتأسف وانا شبه اذ هو المقصود بزلك كله
وانما وقع الزكر لهذا الفصل لكونهم جعلوا اللهو والتي
للنفس فيها راحة وهو اللعب والرقص والزمر والشبابة
وغير ذلك مما تقدم مختلا بالبكاء والحزن اذ انه ليس
للنفس فيه راحة بل الكمد وحبس النفوس عن شهوا
تها وملاذها ولو قال قايل انا نعمل المولود للفرح والسرور
لولادته صلى الله عليه وسلم ثم نعمل يوما اخر للمأتم
والحزن والبكاء عليه فالجواب انه قد تقدم ان من عمل طعا
ما بنية المولود ليس الا وجمع له الاخوان فان ذلك بدعة هذا
وهو فعل واحد كما هو البر والتقرب ليس الا فكيف بهذا
الذي جمع بدعا جملة في مرة واحدة فكيف اذا كثر زادا
لما تبين مرة للفرح ومرة للحزن فتنهى البدع ويكثر اللوم
عليه من جهة الشرع والله تعالى اعلم **فصل** ثم انهم
رحمنا الله تعالى واياهم الى هذا العباس كبيب زادت على ما
في مولد الرجال فتعدت فتنة الرجال الى النساء ثم تعدا ذلك الى
انه قال انهم هم الى الخروج الى المقابر وهتك الحريم هناك بسبب
اجتماع الرجال والنساء والشبان مختلطين على الواعظ

اوالواعظ

اوالواعظة وتنصب لهم المنابر ويصعدون بعضهم ... ون
وينقصون ويتمايلون كما قد علم من حال الوعاظ وزعقاتهم
بتلك الحزن والهم ويه عندهم واللهو المذمومة شيئا
التي لا تليق بالمومنين مفتونة قلوبهم وقلوب من اعجبهم
شانهم ويتمايلون مع كل صوت ويرجعون بحسب ذلك
الصوت مع التكسير والضرب بايديهم وارجلهم على الخشب وا
لكم ستي والهنار والتحزن والبكاء وهو خال من البكاء والا
لخشية وقد يكون عنده شيء من ذلك وهو عري عن النو
ببوفيه :: **الاتري** الى ما ورد انما تستكمل نفاق الحزن كانت
عيناه بحكم بيده يسيلهما متى شاء :. انتهى **وهذا**
نشاهده من كثير من الناس بحضر بعض هولاء المكا
سيين وغيرهم من الظلمة تركهم هم بشيء من المواعظ او التخويف
فيرسلون دموعهم اذ ذاك ويتخشعون وينضعون ثم يبقون
على حالهم لا يعقلون ولا يرجعون فانا لله وانا اليه راجعون
وفي خروج الى القبور من الكشف ما قد تقدم وان النساء
كانهن في بيوتهن لا يحتجبن وكان الرجال في القبور صاروا
نساء فاذا دخلوا البلد رجعوا رجالا يستغنى منهم فيها
فصل ثم انهم رحمنا الله تعالى واياهم الى نكاية هذا
العرد واللعب بن بعضهم لا يقتفي الى وسوسته اذ شيا هو

انظر الى هذا الاستحكام الفاسد والعياذ بالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)